

"جي أي إس" نظام تركي لتشغيل التكنولوجيا والبرمجة



الاثنين 24 أغسطس 2020 08:08 م

- تركيا تعزم توسيع استخدام "جي أي إس" بعد تطويره بإمكانيات محلية
- النظام يستخدم للتحكم، في العديد من المجالات مثل صناعة السيارات، والطاقة، وأنظمة السكك الحديدية، والنقل، وصناعات الدفاع، والطيران
- "جي أي إس" يسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد
- مشروع "جي أي إس" بدأ في شركة "هافلسان" بتكلفة حوالي 6 ملايين دولار

تعزم تركيا توسيع استخدام نظام التشغيل "جي أي إس" (GIS) الذي تم تطويره بإمكانات محلية لتلبية الحاجة الأمنية الضرورية والملحة للصناعات الدفاعية.

وقام مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات "BİLGEM" التابع لهيئة البحوث العلمية والتكنولوجية التركي "TÜBİTAK" بتطوير نظام التشغيل "جي أي إس" لاستخدامه في قطاعات عديدة، بالتعاون مع شركة الصناعات الإلكترونية الجوية "هافلسان".

** استخدامات "جي أي إس"

يقول محمد عاكف نجار المدير العام لشركة "هافلسان" للأناضول، إن نظام التشغيل "جي أي إس"، "يستخدم بغرض التحكم، في العديد من المجالات مثل صناعة السيارات، والطاقة، وأنظمة السكك الحديدية، والنقل، وصناعات الدفاع، والطيران.

وبشير نجار، إلى أن هذه الأنظمة "تستخدم في تركيا منذ وقت طويل، لكن الآن يقوم مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات التابع لهيئة البحوث العلمية والتكنولوجية التركي بتطويرها".

وبضيف "أجريت الدراسات في هذا الشأن، وتبعها إنشاء نظام خاص به، إذ نخطط لتطوير هذا النظام عن طريق نقل تقنياته للاستفادة منه في جميع الأنظمة، وتوسيع انتشاره بعد إجراء بعض التحسينات عليه".

وبشير نجار، إلى أن مركز الأبحاث التابع لمجلس البحوث العلمية، سيواصل تطوير نظام التشغيل (جي أي إس) ضمن مشروعاته.

وبتابع "بينما يقوم المركز بتطوير التكنولوجيا الخاصة بنظام التشغيل (جي أي إس)، ستولى شركتنا مهمة البيع والتسويق".

وبالإضافة إلى ذلك، بحسب نجار، "سنقوم بتطوير برامج إضافية، لتلبية الاحتياجات التي تبرز في هذا المجال، ولن تتعارض جهود المركز معنا بأي حال، بل سيكمل بعضنا الآخر بهدف نشر وتوسيع النظام الذي سيتحول إلى مصدر نفع للبلاد".

وبلفت نجار، إلى أن نظام التشغيل "جي أي إس"، "يستخدم في منتجات العديد من شركات الصناعات الدفاعية التركية، كما أن له دور اقتصادي إلى جانب دوره التكنولوجي".

وفي هذا الإطار يوضح نجار، أن "رسوما باهظة كانت تُدفع مقابل تراخيص استخدام النظام، والآن بدلا من ذلك سنقوم بتدريب فرقنا وطواقمنا عليه، وسنعمل على تطوير ما نمتلك من تكنولوجيا".

وعلاوة على هذا، وفق نجار، فإنه "عند استخدام منتج أجنبي، فإن تطوير الحزم الداعمة للنظام فيما بعد البيع يتطلب وقتًا طويلاً، ويستلزم أن تُولى الشركة المنتجة أولوية".

ويردف أن الشركة المنتجة "قد تكون ملتزمة بالتزامات ومشاريع أخرى، وقد لا يتوافق جدولها الزمني مع احتياجاتنا".

ويتوقع نجار أن "يؤدي التعاون بين شركة (هافلسان)، وهيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية في هذه الأمور إلى الخروج بنتائج مثمرة".

ويشير إلى أن "استخدام نظام التشغيل (جي أي إس) الوطني على نطاق واسع سيسهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد".

وبوضوح نجار، أن هذه الأنظمة "تستخدم بمثابة عقل لجميع الأنظمة الإلكترونية التي تتحكم في حياتنا اليومية".

وبلغت إلى أن "زيادة المنتجات المحلية، وتطور الصناعات المحلية أيضًا، سيتبعه دعمها بأنظمة تشغيل محلية"، مشيرًا إلى "هذا التحول التكنولوجي يمر بمراحل طويلة الأمد".

وبضيف نجار، "أن صناعة الدفاع تحظى بالاهتمام والأولوية الكبرى في هذا الأمر، ومن بعدها ستتنتشر هذه التكنولوجيا في الصناعات الأخرى تدريجيًا".

**** مهام معقدة**

إن أنظمة التشغيل لا غنى عنها لأداء أكثر من مهمة معقدة على أجهزة الحاسوب، إذ تسمح أنظمة التشغيل بقيام أجهزة الحاسب بمختلف الوظائف.

وعندما يتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي سيتم فيها إنجاز المهام على الحاسب، فلا بد من استخدام أنظمة التشغيل "جي أي إس".

إذ تسمح هذه الأنظمة بإمكانية القيام بمختلف الوظائف في الوقت نفسه، مقارنة بأنظمة التشغيل التقليدية.

وتقوم أنظمة التشغيل "جي أي إس" بخدمة مجالات عديدة كال دفاع، والطيران، والفضاء، وصناعة السيارات، والسكك الحديدية، ومحطات الطاقة النووية، ومجال الإلكترونيات الطبية، والعديد من القطاعات الأمنية، كما تستخدم كنظام تشغيلي في أجهزة الحاسب المدمجة.

ويمكن لنظام التشغيل "جي أي إس" أن يلبي احتياجات التطبيقات الزمنية المدمجة في مختلف المجالات، وذلك بفضل هيكله القابل للقياس والتعديل.

**** ميرانية إنتاج 6 ملايين دولار**

إن أنظمة التشغيل "جي أي إس" هي العقل والدماع المدير للتقنيات، والبرمجيات الموجودة في مختلف المجالات المهمة. ونظام التشغيل هذا بتصديره إلى خارج تركيا سيسهم في الاقتصاد الوطني.

ولأنه نظام محلي وقومي فهو يحمل أهمية كبيرة لضمان أمن الأنظمة الأمنية المهمة.

وتقوم العديد من المراكز والشركات التركية التي تعمل في مجال التكنولوجيا وصناعات الدفاع المختلفة، باستخدام نظام التشغيل "جي أي إس" بفعالية كبيرة في بعض منتجاتهم أو مشروعاتهم.

ومن ضمن هؤلاء مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات، ومعهد بحوث وتطوير صناعة الدفاع "SAGE" التابعان لهيئة الأبحاث العلمية والتكنولوجية التركية.

وتستخدمه كذلك كل من شركة الصناعات الإلكترونية العسكرية (أسيلسان)، وشركة المحركات الصناعية التابعة لشركة الصناعات الجوية.

كما حصلت العديد من الشركات والمراكز المتخصصة في صناعات الدفاع والطيران والبرمجيات على تصريحات بتجربة واستخدام نظام التشغيل "جي أي إس" ومن بينها الشركة التركية لصناعات الفضاء.

كما حصل على تصريحات التجربة المركز التقني التابع للخطوط الجوية التركية، وشركة ميلسوفت "MILSOFT" لتكنولوجيا المعلومات وتجارة الحاسب الآلي، وشركة آيه ساش "AYESAŞ"، وشركة سيمسوفت للبرمجيات "SiMSOFT".

وفي حين أن قرارا قد صدر بالفعل باستخدام نظام التشغيل "جي أي إس" في مشروعات إنتاج وتشغيل الطائرات المقاتلة، إلا أن أعمال تطوير هذا البرنامج ما زالت مستمرة ومتواصلة.

وفي شركة "هافلسان"، تقرر تأسيس قيادة لمجموعة تختص بنظام التشغيل "جي أي إس" تتكون من 25 فردا، وقد بدأ التعاون في هذا المجال مع الشركات التي تعمل في نظام بيئة العمل.

وفيما يتعلق بمرحلة الإنتاج، فقد بدأ مشروع لإنتاج نظام التشغيل "جي أي إس" في شركة "هافلسان" بتكلفة حوالي 6 ملايين دولار.

**** القوة تتطور بالتعاون**

ووفقًا للاتفاق الموقع بين مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات، وشركة "هافلسان" فقد حصلت الشركة على حقوق الدعاية والنشر، والتسويق، والمبيعات، والتدريب، وتطوير حزم البطاقات، والدعم الميداني، وأعمال الصيانة والمتابعة المتعلقة بنظام التشغيل "جي أي إس" داخل وخارج البلاد.

وبالإضافة إلى هذا فستقوم شركة "هافلسان"، بالمساهمة في تطوير قدرات ومهارات ومميزات جديدة، وإضافتها إلى النظام.

كما أنه وبفضل خبرة وقدرات ودعم شركة "هافلسان" سيستطيع مركز الأبحاث التكنولوجية المتقدمة وأمن ونظم المعلومات، مواصلة الأنشطة التطويرية لنظام التشغيل "جي أي إس" بما يلبي التطورات التكنولوجية الحديثة، وكذلك احتياجات الأنظمة الأمنية المهمة.

وقد تم تطوير نظام التشغيل "جي أي إس" بالكامل بدون استخدام أية نواة لنظام تشغيل آخر.

ويمكن لنظام التشغيل "جي أي إس" القيام بمهامه بأداء عالي مقارنة بنظرائه من أنظمة التشغيل الأخرى، كما أنه يضمن سهولة البرمجة التركيبية، واعتماد ما يقوم به من مهام.

ويمكن لبرمجيات نظام التشغيل "جي أي إس"، أن تقوم بتنفيذ مهام خالية من أية أخطاء، وذلك بفضل تركيبها الذي يمنع المعالج من الثقل أو الاختراق.

لذلك يلعب " جي أي إس" دورًا مهمًا للغاية في التطبيقات المهمة والتي تتميز بأنها ذات درجة عالية من الأمان في قطاعات مختلفة.

وتستمر الجهود والعمل على نظام التشغيل "جي أي إس" لتلبية احتياجات أنظمة مختلفة في تركيا مثل صناعة السيارات، والنقل، وتقنيات الإنترنت، إلى جانب أنظمة الدفاع، والطيران.

وبحصول شركة "هافلسان" على حقوق وتراخيص تطوير نظام التشغيل "جي أي إس" وانتشاره في السوق المحلية، فإنه من المنتظر أن ينافس أنظمة تشغيل متنوعة في السوق الخارجية.

وسيكون التركيز والاهتمام الأكبر على أعمال التصدير التي تبدأ من قطاعات الدفاع، والطيران".

وفي هذا الإطار سيتم اتخاذ خطوات نحو تصدير نظام التشغيل "جي أي إس" واستخدامه في الأعمال المتعلقة بالطائرات الباكستانية المقاتلة.